

## توثيق التعاون الديني والثقافي بين ايران وتركيا اية ا الاراكي يقترح تشكيل لجنة علمائية مشتركة بين ايران وتركيا



اقترح الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى تشكيل لجنة ثقافية دينية مشتركة مكونة من علماء الدين والنخب الفكرية والثقافية من ايران وتركيا لتعزيز التعاون الفكري والديني بين الجانبين لتحقيق مشروع وحدة الامة الاسلامية .

وخلال لقاءه مع وفد رفيع المستوى لمنظمة الشؤون الدينية التركية اشار اية ا الاراكي الى محاولات الاعداء لتشديد الاختلاف والفرقة بين المسلمين وان اي تيار يعمل على اثارة الاحتقان الطائفي لا علاقة له بالاسلام وبالرسول الاكرم (ص) .

وتابع بالقول : "ان العالم الاسلامي اليوم قد تخلص من اكبر مؤامرة حيكّت ضده ، في اشارة الى مخطط المشروع التكفيري بقيادة تنظيم داعش الارهابي الذي حاول الصهاينة وكل اعداء الاسلام من خلاله اثارة الحروب بين المسلمين كما شاهدناه في العراق وسوريا حيث لا يمكن ان تمحى اثار هذه الحروب بكل سهولة " .

ولمواجهة المخططات الفتنوية للاعداء ولتجنب الاختلاف والنزاع بين كافة الطوائف المسلمة ، دعا الشيخ الاراضي الى تعزيز التواصل والتعاون بين الفئات المختلفة للمسلمين خاصة بين العلماء والمفكرين ، لانه اكبر تحدي يواجه العالم الاسلامي اليوم ، حسب رأي الامين العام لمجمع التقريب ، هو الاختلاف والتباعد وتشديد العداوات بين المسلمين .

ولتوثيق التعاون والتواصل بين المسلمين خاصة بين الشعبين التركي والايراني وعلى مستوى النخب الفكرية والثقافية والعلمائية ، اقترح الامين العام لمجمع التقريب تشكيل لجنة مشتركة من رجال الدين والمفكرين والمثقفين المسلمين من ايران وتركيا لتعزيز التعاون بين المسلمين .

واوضح سماحته ان اعضاء اللجنة في ايران سيكونون من وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي والحوزة العلمية في قم داعيا الجانب التركي تعيين اعضاءه في هذه اللجنة ، مشيرا الى ان هذه اللجنة سيكون برنامج عملها مخصص لعام او خمسة اعوام والهدف هو تعزيز التواصل والتعاون بين المسلمين .

بدوره اعرب "اكرم كلش" رئيس مجلس الشؤون الدينية التركية عن شكره للامين العام لمجمع التقريب الشيخ الاراضي مؤكدا على اهمية تعزيز التعاون الديني والثقافي بين الجانبين .

وعنه مقترح الشيخ الاراضي لتشكيل لجنة مشتركة دينية وثقافية بين ايران وتركيا اعرب "كلش" عن استعدادة للتعاون في هذا المجال داعيا لتعزيز التواصل والتعاون بين الجانبين لحل مشاكل العالم الاسلامي .

من جهته اكد الخبير التركي في الشؤون الدينية "عبد العزيز اغلو" على ضرورة تعيين القواعد الرئيسية للجنة المشتركة بين ايران وتركيا وايجاد الظروف المناسبة للحوار البناء لازالة كل الشوائب والضغائن بين المسلمين بالاعتماد على المشتركات بين المذاهب الاسلامية .